المشاركون في إبادة أهل غزة وتجويعهم بعد يهود
مصر والأردن وتركيا وطغاة المسلمين

الخبر:

إبادة غزة بالقصف والتجويع

التعليق:

بعد حادثة 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 وقتل وأسر المئات من يهود وبيان حقيقة كيانهم الهش أمام ثلة من المجاهدين، شن يهود حرب إبادة على غزة وأهلها بدعم علني من أمريكا وأوروبا بالسلاح والمال والسياسة. وظهرت حقيقة دول الغرب بعدائها للإسلام والمسلمين وداسوا مبدأهم الرأسمالي وشعاراتهم المزيفة كحقوق الإنسان والمرأة والطفل. ولم نستغرب من شدة عداوتهم فالله عز وجل أخبرنا عنهم في وحيه بقوله: ﴿**وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾ وقوله سبحانه: ﴿**لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً**﴾ وقوله تعالى: ﴿**لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا**﴾.

ولكن الغريب هو شدة عداوة حكام المسلمين لله ورسوله والمؤمنين، وشدة موالاتهم ليهود والنصارى!

فإجرام يهود وتجويعهم لأهل غزة يشاركهم في ذلك مصر والأردن، فلم يكتفوا بالحصار بل يدعمون كيان يهود بكل ما يحتاجه من المواد الغذائية والنفط والذخائر وغيرها، بل كل من دعا لنصرة غزة سجنوه، قاتلهم الله أنى يؤفكون!

لقد أوجب الله نصرة المؤمنين المستضعفين بقوله: ﴿**فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾، فيا أمة محمد إن نصرة غزة تبدأ بإسقاط حكام العمالة والخيانة وخاصة مصر والأردن، فلا خير في أهل مصر ولا في أزهرها إن سكت عن السيسي وعن خذلان جيش مصر، ولا خير في أهل الأردن إن سكتوا على ملك البندورة!

يا أمة محمد: أنتم مسؤولون أمام الله ماذا فعلتم لإنقاذ أهل غزة والمستضعفين من أمة الإسلام؟ وهل تغني أعمالكم الفردية من صلاة وصيام وحسن خلق وزكاة عن خذلان المستضعفين؟! رسولكم ﷺ قال: «**مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ**»، وكلنا يعلم معاناة أهل غزة، فماذا أنتم فاعلون؟

الله يشهد أننا في حزب التحرير نسعى لتحقيق وعده والسير في تحقيق أوجب الواجبات وإقامة دولة على منهاج النبوة تجاهد في سبيله وتنصر المستضعفين وتزيل الحدود بين بلاد المسلمين وتوحدها وتقضي على كيان يهود وتعيد البسمة لأطفال وأهل غزة وتحل سائر مشاكل المسلمين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الشيخ د. محمد إبراهيم

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان